

بلاغ الى الرأي العام من التحالف النسوي السوري لتفعيل قرار مجلس الأمن رقم 1325 سورياً

كتبها Administrator الاثنين, 31 أكتوبر 2022 10:05



بلاغ الى الرأي العام من التحالف النسوي السوري لتفعيل قرار مجلس الأمن رقم 1325 سورياً

The Alliance Syrian women To activate Security Council Resolution 1325

Awsasyr1325

بمناسبة الذكرى السنوية 22 على صدور القرار 1325

أصدر مجلس الأمن في جلسته المعقودة في تشرين الأول 2000 القرار 1325 بسبب ما أصاب المرأة في راوندا نتيجة للحرب الأهلية، وركز القرار على حماية المرأة من النزاعات الأهلية والحكومية والخارجية، ثم أصبح أعم من ذلك فصار يتعلق:

بضرورة مشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية لغرض إحلال السلام والحفاظ على حقوقها والمشاركة في القرارات السياسية في بلدها.

أن قرار مجلس الأمن رقم 1325 يعد وثيقة قانونية بالغة الأهمية تدعو إلى زيادة نسبة تمثيل المرأة في كل مستويات صنع القرار والمشاركة فيه، ويحث الدول الأعضاء على ضم منظور النوع إلى آليات منع الصراعات وإدارتها وحلها، وهو من أجمل القرارات الحقوقية، فهو قرار حقوقي امتيازي بالنسبة للمرأة، وبالتالي لا أحد يستطيع الالتفاف على هذا القرار، وإنما التمسك به وتنفيذه، فالقرار يحدد المرأة كشخصية كاملة الأهلية من خلال التأكيد على دورها في عملية السلام والأدوار التي تقوم بها في أوقات السلم والحرب والكوارث.

القرار 1325 أكد على مشاركة المرأة على كافة مستويات صنع القرار، وحماية النساء والفتيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وعلى منع العنف ضد المرأة من خلال تعزيز حقوق المرأة وإعمال المساواة وتطبيق القوانين، ومحاكمة المسؤولين عن جرائم الحرب واستثناء جرائم العنف الجنسي دائماً من اتفاقيات العفو العام. كما شدد على تعزيز حقوق المرأة في إطار القانون العام للدولة، وتعميم منظور النوع الاجتماعي في عمليات حفظ السلام.

وشدد مجلس الأمن بقراره رقم 1325، على الحاجة إلى مراعاة خصوصية المرأة وإشراكها في عمليات الحفاظ على الأمن وبناء السلام وخصوصاً في المناطق المتضررة من النزاع، واتخاذ التدابير لضمان حماية المرأة، على أن تصبح جزءاً من جميع مستويات صنع القرار كشريك على قدم المساواة لمنع الصراعات وحلها وتحقيق السلام المستدام، ومشاركة المرأة في المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية وآليات منع النزاع ومفاوضات السلام وعمليات حفظ السلام، ولتنفيذ هذا القرار، يتعين على الدول الأعضاء وضع وتنفيذ خطط العمل الوطنية بهذا الشأن، وإقامة ورشات عمل وطنية، بمشاركة حكومية وغير حكومية، من أجل التعريف بالآليات الوطنية ذات العلاقة بقرار مجلس الأمن رقم 1325.

قمنا في عام 2016 بالإعلان عن تأسيس التحالف النسوي السوري لتفعيل قرار مجلس الأمن رقم 1325 سورياً، تحت شعار كل النساء السوريات من أجل الأمن والسلام، في محاولة لدعم المشاركة الحقيقية للمرأة في مواقع صنع القرار وفي عمليات السلم وإعادة الاعمار للبشر وللحجر، وإن التحالف تشكل وانطلق من مبادرة نسوية سورية لوضع وتنفيذ خطة وطنية للقرار 1325 (NAP)، بالتشارك بين أطراف حكومية وغير حكومية سورية، والتحالف النسوي السوري تقوده حالياً 59 امرأة، ويضم 94 هيئة حقوقية ومدافعة عن حقوق المرأة.

وقمنا في عام 2017 بإنجاز استبيان طرحناه على شريحة واسعة من النساء المتواجدات في عدة محافظات (دمشق-حلب- حمص-حماء-اللاذقية- طرطوس-الرفقة-ادلب -دير الزور-الحسكة) أفراد وناشطات في مجالات السياسية والمدنية والحقوقية والاغاثية، وتوصلنا الى ما يلي:

. هنالك قسم يؤمنون تماما بتبني هذا القرار والعمل على تنفيذه.

. مجموعة ثانية من الناشطات النسوية والناشطين في مجال حقوق الإنسان تعتقد أن مضمون هذا القرار مهم، ولكن ترى أن هناك حاجة للحصول على دعم من المجتمع الدولي في تنفيذه.

. مجموعة ثالثة ترفض القرار كليا وتعتبره أداة إضافية على الهيمنة التي تستخدمها الحكومات وصناع القرار لمراقبة وتهميش المرأة.

. وقد تبين أن جميع المشاركات في المجموعات الثلاثة، اتفقن أن هناك اتفاق نقص في المعرفة حول وضع المرأة في السياسة والمجتمع المحلي، والأسرة.

أن القرار لم يكن يذكر في السابق في سورية، ولكنه أصبح ضرورة ملحة بعد أحداث 2011، ومنذ سنوات وحتى الان اعتبرنا في التحالف ان سورية في بؤرة الصراعات والنزاعات، وبالتالي **حان وقت تنفيذ القرار**، والتمسك به لن يكلف الدولة شيئا.

أن القرار لا ينسجم مع القوانين السورية، فالقرار في وادي والقوانين السورية في واد آخر، وهذا يتطلب البحث حول القدرة على تكيف القرار **1325** وتطويعه للخصوصية السورية، مما يفترض العمل على حملة توعية بمدى إنسانية القرار، والتمسك به من البحوث والأنشطة والتدريبات وورشات الحوار، انطلاقا من الأهمية الضرورية لمشاركة المرأة السورية المتكافئة والكاملة في جميع مراحل المفاوضات وبناء السلام وحفظ السلام، وأن لا يتم تجاهل المرأة فيما يخص بقية المراحل من ناحية التخطيط وإعادة الإعمار وحفظ السلام والمشاركة في مختلف العمليات القادمة وصولا إلى مرحلة الاستقرار.

وما زلنا نؤكد على انه لا بد من خطة عمل سورية يكون تركيزها على قرار الأمم المتحدة 1325 في حماية المرأة من العنف ومشاركتها بصورة فعالة أكثر في الحياة السياسية.

وكنا قد دعونا الى اقامة ورشة عمل وطنية حول القرار **1325**، بمشاركة حكومية وغير حكومية، ودعم جهود الآليات الوطنية من أجل تطوير خطط عمل وطنية لتنفيذ القرار عبر التنسيق الكامل مع المؤسسات الدينية والثقافية والإعلام، واعلاء دورها في دعم قضايا المرأة والأمن والسلام وتعزيز الشراكات وآليات تفعيل خطة العمل التنفيذية في سورية، وصولا الى:

. تأسيس لجنة توجيهية وطنية سورية، وتتكون من خبرات حكومية وغير حكومية.

. تأسيس هيئة استشارية سورية، هي التحالف الوطني لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325.

. تكوين أمانة عامة لقرار مجلس الأمن رقم 1325 ضمن اللجنة الوطنية السورية.

. إنشاء فريق من الخبراء غير رسمي معني بالمرأة والسلام والأمن.

. العمل على وضع خارطة طريق لتنفيذ قرارات مجلس الأمن المعنية بحماية المرأة.

. وتقدمنا منذ عام 2016 الى ان تقوم الامم المتحدة بالتشاور مع الحكومة السورية والمجتمع المدني و المنظمات النسائية , تنظيم مؤتمر للنساء السوريات من مختلف المناطق والاتجاهات السياسية والخبرات في مجال بناء السلام وتعزيزه.

دمشق في 31\10\2022

الأمانة العامة للتحالف النسوي السوري لتفعيل قرار مجلس الأمن رقم 1325 سوريا

التحالف النسوي السوري < awsasyr1325@gmail.com >

